ونفقة غير محسوبة عند رجل لا يضيق صدره من البلع ولا يحبس نفسه
من الجوع قصد جماعة من الطفيليين وليمة فقال رئيسهم اللهم
لا تجعل البواب لكازا في الصدور دفاعا في الظهور طراحا للقلانس
هب لنا رحمته ورأفته وبشره وسهل علينا اذنه فلما دخلوا
تلقاهم الضيف فقال الرئيس غزوة مباركة موصولة بها الخصب
معدوم معها الجدب فلما جلسوا على الخوان فقال جعلك الله
كعصا موسى وخوان ابرهيم ومائدة عيسى في البركة ثم قال
لاصحابه افواهكم افتحوا واقيموا اعناقكم وابسطوا الاكف
واجيدوا اللف ولا تمضغوا مضغ المتعللين الشباع المتخمين
واذكروا سوء المنقلب وخيبة المضطرب خذوا على اسم الله تعالى
قيل لطفيلي ما معنى قوله تعالى واسأل القرية قال اراد اهل القرية
فقول كلنا سفرة فلان نريد ما في السفرة قيل لطفيلي من اشعر
الناس قال عبد الله بن المعتز لانه قال شعر ولم ار ديباجا
ولم ار سندسا باحسن في دار الكرام من الخبز رجل لغلامه هات
الطعام واغلق الباب قال الغلام الواجب ولا اغلق الباب
ثم ايت بالطعام فقال انت حر لعلمك بالحزم اتى طفيلي باب
قوم محجوبة فاحتال حتى دخل وهو يقول نزوركم لا نكافيكم

بجفونكم

بجفونكم ان المحب اذا لم يستزر زارا يقرب الشوق دارا
وهي نازحة من عالج الشوق لم يستبعد الدارا في وصف الطفيلي
اراك الدهر تطرف كل دار كأن الله يحدث كل ليلة
يقال فلان يحاكي حوت يونس في جودة الالتقام وثعبان
موسى في سرعة الالتهام جاء الطفيليون الى وليمة وسد الباب
وعلوا على الجدار فرماهم صاحب الوليمة وقال انظروا الى حرمنا
وبناتنا قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم
ما نريد بنان الطفيلي حضرت يوما في دعوة بعض الاكابر
وعنده طبق لوزينة فاخذ بواحدة واعطاني فقلت ان الهكم
لواحد واعطى ثانيا وقلت اذ ارسلنا اليهم اثنين ومالت
فعززنا بثالث ورابعا فخذ اربعة من الطير وخامسا ويقولون
خمسة سادسهم كلبهم وسادسا خلق السموات والارض في ستة
ايام والسابع وبنينا فوقكم سبعا شدادا وفي الثامن ثمانية
ايام حسوما وفي التاسع وكان في المدينة تسعة رهط
يفسدون وفي العاشر تلك عشرة كاملة وفي الحادي عشرة
اني رأيت احد عشر كوكبا والثاني عشرة ان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله ثم وضع الطبق بين يدي

Copyright © King Saud University